بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وعليه توكلي

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الزاهد الحافظ الورع امام الشافعية في وقته محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري النواوي نعمده الله برحمته ورضوانه الحمد لله المقدس عن مماثلة المحدثات المتعالي عن النقايص والتغيرات المدعو بانواع الالسن واصناف اللغات لا اله الا هو خالق الارض والسموات احمده على ما اهدى من المنح ومنح من الهدايات واصلي على انبيائه الذين طهروا الارض من الضلالات خصوصا على المبعوث اخر الرسالات المؤيد بالمعجزات الباهرات والايات البينات المشفع في الميقات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته وتابعيهم صلاة دايمة مع الاناء والمواقات وبعد فلما ظهرت الشكوك والشبهات وكثرت المطاعن والتمويهات وانتشرت مقالة ذوي الاهواء والتعصبات وعمت بها البلوى في جميع الاقطار والجهات ساءلني من اجابته من الواجبات واسعافه من اعظم المثوبات ان اجمع له زبدا قوال المتقدمين وغايته ما عولوا عليه من الاعتقاد في الحروف والاصوات وما نقل عنهم في ذلك من الاختلافات والتنصيص على ما ذهب اليه علماء الشرع ونقلة الاحاديث الثقات سالكا في ذلك طرق متاخري المتكلمين في المباحثات جاريا على قواعد اصحاب اهل النظر والمجادلات مختصرا لفظه باوضح العبارات الوجيزات من غير تعصب وميل برغبة في اظهار الحق ونصرة لما سلف عليه الصحابة والتابعون رضي الله عنهم اجمعين وجمعنا واياهم في دار كرامته وسائر احبابنا ومشايخنا واخواننا انه لجواد الاجودين وارحم الراحمين وارجو له ما ثبت به النقل عن

سيد

سيد المرسلين واشرف خلق الله من الاولين والاخرين محمد بن عبد الله رسول رب العالمين صلى الله عليه وعلى ساير النبيين والملك وساير الصالحين فجاء هذا المختصر بحمد الله انيسا للحاضرين وجليسا للناظرين وقسمته بحمد الله فصولا مشتملة على فنون من القواعد ونفايس من العقايد مما جمعته من كتب العلوم وما اودعته من كتابنا المعروف بكتاب التبيان في اداب حملة القران وغيره لذلك وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستنادي واعتصامي بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويشتمل هذا المختصر على قسمين القسم الاول في ذكر ما انقله عن الشيخ الجليل الامام المتقن الحافظ الاوحد فخر الدين ابي العباس احمد ابن الحسن بن عثمان الشافعي الارموي رضي الله عنه فيما صنفه في كتابه الموسوم بغاية المرام في مسالة الكلام والقسم الثاني فيما وضعته في كتابنا الموسوم بكتاب التبيان القسم الاول قال الشيخ ابو العباس في كتابه فصل في الحروف اعلم ان العلماء اختلفوا في الحروف هل هي قديمة في القران او مطلقا فذهب قوم الى القدم مطلقا اذ قدمها في صورة دون صورة تناقض محض وذهب قوم الى قدمها في القران فقط وذهب قوم الى قدم حروف قايمة بهذه الحروف المرتبة والذي يدل على قدم الحروف على الاطلاق من كتاب الله وجوه الاول قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان فرق بين ملخلق وبين ما علم فلو لم يكن ما علمه غير مخلوق والا لما كان لتخصص احدهما بالخلق دون الاخر فايدة والمراد بالبيان الحروف والكلام العربي في قول اهل التفسير الثاني قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وثبت بما تقدم انها غير مخلوق وذكر اهل التفسير ان الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)